

# تحرك عاجل

## مدافعون عن حقوق الإنسان يتلقون تهديدات بالقتل

أرسلت جماعات شبه عسكرية تهديدات بالقتل إلى عدد من منظمات حقوق الإنسان ونقابة عمالية في برانكويلا بشمال كولومبيا. وكان من بين الذين تلقوا مثل تلك التهديدات عائلات من مزرعة "إل تماريندو"، المعرضة للإخلاء من مزرعتها أيضاً.

ففي 30 أكتوبر/تشرين الأول أعلنت جماعة شبه عسكرية تُدعى "راستروخوس إبربان كوماندر برانكويلا"، في رسالة إلكترونية، أنها تعتبر عدداً من المدافعين عن حقوق الإنسان "أهدافاً عسكرية". وقد أرسلت التهديدات بالقتل إلى أعضاء في فرع محافظة أتلانتيكو لمؤتمر نقابات العمال، ومؤسسة الطفولة السعيدة، وجمعية أقرباء يوجدهم الحزن، وفرع أتلانتيكو للجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الإنسان، ولجنة التضامن مع السجناء السياسيين. كما أرسلت التهديدات إلى أعضاء في جمعية العاملين في الأرض. ويُذكر أن هذه المنظمات جميعاً جزء من الحركة الوطنية لضحايا جرائم الدولة.

وتمثل جمعية العاملين في الأرض العائلات التي تعيش في مزرعة "إل تماريندو"، ولمعظم الذين تلقوا تهديدات بالقتل صلة بمزرعة إل تماريندو، التابعة لبلدية غلابا بمحافظة أتلانتيكو. وكانت مزرعة إل تماريندو قد احتُلت بشكل سلمي من قبل 130 عائلة منذ عام 2001، وجرت محاولات متكررة لإخراجهم من الأرض، أسفرت عن الإخلاء القسري لبعض العائلات في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2013. وترافقت محاولات إخلاء المزارعين الفلاحين مع تهديدات متكررة بالقتل من جانب الجماعات شبه العسكرية. وفي 17 أكتوبر/تشرين الأول عقد المزارعون الفلاحون من عدة محافظات في المنطقة اجتماعاً في "إل تماريندو" للمطالبة بضمانات تكفل لهم الحق في الأرض، ونظّموا مسيرة

باتجاه مكتب محافظ أتلانتيكو. وفي 31 أكتوبر/تشرين الأول تم إبلاغ أعضاء في الحركة الوطنية لضحايا جرائم الدولة (موفيس) بأمر إخلاء "إل تماريندو"، كان من المقرر أن يُنفذ في 1 نوفمبر/تشرين الثاني. وقد تم تأجيل تنفيذ أمر الإخلاء، ومن المقرر عقد مزيد من الاجتماعات مع السلطات الحكومية في 8 نوفمبر/تشرين الثاني.

**يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الأسبانية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:**

- حث السلطات على ضمان سلامة الأشخاص الواردة أسماؤهم في التهديدات بالقتل، ومنهم أفراد عائلات "إل تماريندو"، بما يتفق تماماً مع رغباتهم، والإيعاز بإجراء تحقيقات محايدة في تلك التهديدات، ونشر نتائجها، وتقديم المسؤولين عن التهديدات إلى ساحة العدالة؛
- دعوة السلطات إلى ضمان تمكين أفراد مجتمع "إل تماريندو" ومؤازريهم من الاستمرار في حملتهم من أجل الاعتراف بحقوقهم في أراضي إل تماريندو على نحو آمن؛
- تذكير السلطات بضرورة اتخاذ إجراءات ضد القوات شبه العسكرية وقطع جميع العلاقات بينها وبين قوات الأمن تماشياً مع التوصيات المتكررة للأمم المتحدة.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 18 ديسمبر/كانون الأول 2013 إلى:**

<p><u>President</u> Presidente Juan Manuel Santos Presidente de la República, Palacio de Nariño, Carrera 8 No.7-26, Bogotá, Colombia Fax: +57 1 596 0631 <b>Salutation: Dear President Santos/ Excmo Sr. Presidente Santos</b></p>	<p><u>Governor of Antioquia</u> José Antonio Segebre Berardinelli Gobernación del Atlántico Calle 40 Cra. 45 y 46 Barranquilla, Colombia Fax +57 5 34004524 <b>Salutation: Dear Governor/ Estimado Sr. Gobernador</b></p>	<p><b>وإرسال نسخة إلى:</b> <u>MOVICE</u> Carrera 5 No. 16-14 Oficina 807, Bogotá, Colombia</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------

كما يُرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية على النحو التالي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: UA 103/13، معلومات إضافية، أنظر:

[www.amnesty.org/en/library/info/AMR23/017/2013/en](http://www.amnesty.org/en/library/info/AMR23/017/2013/en)

## تحرك عاجل مدافعون عن حقوق الإنسان يتلقون تهديدات بالقتل

### معلومات إضافية

في عام 2001 قامت نحو 130 عائلة، ممن تم إخلؤها قسراً من منازلها في محافظات قرطبة ومجلينا وسيزار، باحتلال 120 هكتاراً من أراضي مزرعة "إل تماريندو" بمحافظة أتلانتيكو، حيث كانت المزرعة مهجورة. وفي عام 2007 أعلنت سلطات الولاية أنها ستقوم بإنشاء منطقة تجارة حرة على أراضي تشمل مزرعة إل تماريندو. وفي عام 2008 بدأ القائمون على مشروع تجاري محلي باتخاذ إجراءات قانونية ادّعوا فيها ملكية الأرض.

ووجهت جماعة شبه عسكرية تعمل في المنطقة تهديدات متكررة بقتل المزارعين الفلاحين الذين يعيشون في "إل تماريندو". واستخدمت السلطات المدنية المحلية قوات الأمن في محاولة لتنفيذ الأوامر بإخلاء المزارعين الفلاحين في 28 يناير/كانون الثاني 2012. وذكّر أن أصحاب مصالح اقتصادية متنفذة ادعوا ملكيتهم للأرض تمكنوا من استصدار تلك الأوامر. وقد هدّدت قوات شبه عسكرية محلية المزارعين الفلاحين خلال محاولة الإخلاء. وفي 12 أبريل/نيسان 2013، أُردى بالرصاص نارسيسو إنريك تهران ميخيا، نجل نائب رئيس جمعية العاملين في الأرض، بينما كان يخلد إلى النوم في منزله في "إل تماريندو".

وكان قد تم الاستيلاء على ملايين الهكتارات إبان النزاع المسلح الذي طال أمده في كولومبيا. وغالباً ما كان ذلك يتم باستخدام العنف ضد المالكين الحقيقيين، ولا سيما السكان الأصليين والمنحدرين من أصل أفريقي والمزارعين الفلاحين. ودفعت أطراف النزاع المسلح المتعددة- وهي الجماعات شبه العسكرية وقوات الأمن التي تعمل بشكل منفصل أو بالتواطؤ مع بعضهما بعضاً، وجماعات حرب العصابات- ما يربو على خمسة ملايين إنسان إلى النزوح من منازلهم خلال فترة النزاع المسلح في كولومبيا الذي طال أمده.

أما الحركة الوطنية لضحايا جرائم الدولة (موفيس) فهي ائتلاف واسع لمنظمات المجتمع المدني التي تناضل من أجل الكشف عن الحقيقة وإحقاق العدالة والإنصاف لضحايا النزاع المسلح الداخلي في كولومبيا الذي دام طويلاً. وقد تمكّن أعضاؤها من توثيق وفضح العديد من عمليات القتل والاختفاء القسري التي نفذتها قوات الأمن والجماعات شبه العسكرية.

ومن بين الذين تلقوا تهديدات في الآونة الأخيرة مارثا إلينا دياز أوسبينا، وهي مؤسسة ورئيسة جمعية "أقرباء يوحدهم الحزن"، وعضو في فرع أتلانتيكو لحركة "موفيس". وما فتئت مارثا تدعم عملية إل تماريندو، وورد اسمها في قائمة التهديدات بالقتل من قبل الجماعة شبه العسكرية "راستروخوس إيربان كوماندر برانكويلا"، في 24 سبتمبر/أيلول.

للاطلاع على مزيد من المعلومات، أنظر: UA: 22/13 Index: AMR 23/004/2013

معلومات إضافية عن التحرك العاجل رقم: 103/13 رقم الوثيقة: AMR 23/051/2013 بتاريخ: 6  
نوفمبر/تشرين الثاني 2013

الأسماء: عائلات "إل تماريندو"، وأعضاء في حركة "موفيس"/ذكور وإناث

معلومات إضافية عن التحرك العاجل رقم: 103/13 رقم الوثيقة: AMR 23/051/2013 بتاريخ: 6  
نوفمبر/تشرين الثاني 2013